

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَلَّاقٍ : اسمٌ لِلْمَنْدِيَّةِ وقد أَضَافَ الْكَأْسَ إِلَيْهَا وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
إِسْتَشْهَدَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كَلَابَهُ عَلَى بَقَرَةٍ
وَحْشٍ : .

فَلَامٌ تَدَعٍ وَاحِدًا مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ ... حَتَّى سَقَتَهُ بِكَأْسِ الْمَوْتِ
فَارْجَدَلَاً وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكَأْسُ : الْخَمْرُ نَفْسُهَا اسْمٌ لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
[] تَعَالَى لِلْأَعَشَى .

وَكَأْسٌ كَعَيْنٍ الدِّيكُ بِأَكْرَتْ نَحْوَهَا ... بَغْتِيَانِ صِدْقٍ وَالذَّوْاقِيْسُ
تُضْرَبُ وَأَنْشَدَ أَيُّضًا لِعَلَّاقَةِ : .
كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا ... لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ قَالَ :
كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الصِّفَةِ يَعْنِي أَنَّهَا خَمْرٌ تَعَزُّزٌ فَيُنْفَسُ
بِهَا إِلَّا عَلَى الْمُلُوكِ وَالْأَرْبَابِ وَالْمُتَعَارِفُ : كَأْسٌ عَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ وَكَذَلِكَ
أَنْشَدَهُ سَبَوِيهِ أَيْ كَأْسُ مَالِكٍ عَزِيزٌ أَوْ مُسْتَحَقٌّ عَزِيزٌ . ج أَكْؤُسُ
وَكُؤُسٌ وَكَاسَاتٌ الْأَخِيرُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَئِئَاسٌ مَهْمُوزٌ قَالَ الْأَخْطَلُ : .
خَضِلِ الْكِئَاسَ إِذَا تَشَدَّيْلَم تَكُنْ ... خُلُفًا مَوَاعِيدُهُ كِبَرُوقِ الْخُلَاصِ
وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ C : كِئِئَاسٌ بغيرِ هَمْزٍ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ
قَلَبَ الْهَمْزَةَ فِي كَأَسٍ أَلْفَاصِ فِي نِيَّةِ الْوَاوِ فَقَالَ : كَأَسٌ كِنَارٍ ثُمَّ جَمَعَ كَأَسًا
عَلَى كِئِئَاسٍ وَالْأَصْلُ : كِوَأَسٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا .
وَكَأْسٌ بِنَتْ الْكَلَابَةِ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةٌ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْعُرَنِيِّ مِنْ بَنِي
عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَفِيهَا يَقُولُ : .

وَقُلْتُ لَكَأْسٍ أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا ... نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زَرْوَدٍ
لِنَفْزَعًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَقَاهُ الْكَأْسَ الْأَمْرَ : هُوَ الْمَوْتُ .
وَيُسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ كَقَوْلِهِمْ : سَقَاهُ كَأْسًا مِنْ
الذُّلِّ وَكَأْسًا مِنَ الْحُبِّ وَالْفُرْقَةِ وَالْمَوْتِ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : كَاصَ
فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ وَتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلَانًا كُؤُصًا
بِضْمَتَيْنِ أَيْ صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ
الْكَأْسَ مَأْخُوذًا مِنْهُ لِأَنَّ الصَّادَ وَالسِّينَ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ

لَقُرْبٍ مَّا خَرَجَ بِهِمَا .

ك ب س